فأقعد طلحةَ تحته ، وصعدِ النبى ﷺ حتى استوى على الصخرة ، قال : سمعت النبى ﷺ يقول :

«أَوْجَبَ طلحة»[١٢٧]

أوجب طلحة : أى فعل فعلا وجبت له به الجنة .

[٢] «كان عليه يومَ أحد درعان قد ظاهَرَ بينهما»

ظاهر بينهما : أى جمع ، ولبس إحداهما فوق الأخرى[١٢٨] وكأنه من التظاهر والتعاون ، والتساعد .

[٣] «دخل مكةَ عام الفتح وعليه مِغْفَر»[١٢٩] .

قال فى النهاية : هو ما يلبسه الدارع على رأسه من العتاد ونحوه .

---

(١٢٧) أخرجه المؤلف فى الجهاد برقم ١٦٩٢ وفى المناقب برقم ٣٧٣٩ . وطلحة أحد المبشرين بالجنة والسنه أصحاب الشورى .

(١٢٨) حتى صارت كالظهارة لها ، والظهارة خلاف البطانة ، وقيل معناه : أوقع الظهارة بينهما بأن لبس درعا ، ولبس فوقها ظهارة ثم لبس الدرع الأخرى فوق ذلك ، وإنما ظاهر الرسول ﷺ بينهما اهتماما بشأن الحرب وتعليما للأمة الأخذ بالحذر من العدو ، وإشارة إلى أن الحزم والتوق لا ينافى التوكل والتسليم .

والحديث أخرجه أبو داود برقم ٢٥٩٠ وأخرجه ابن ماجه فى الجهاد باب السلاح .

(١٢٩) أخرجه البخارى فى الحج ، واللباس ، والجهاد ، والمغازى ، ومسلم فى المناسك ، وأبو داود والنسائى والمؤلف فى الجهاد وقال المؤلف : «حديث حسن صحيح غريب» .

والمغفر : بكسر الميم وفتح الغاء ما يكون منسوجا من جملة الدرع خارجا من الدرع على الرأس كهيئة قلب البرنس ، ويطلق على البيضة .